[130] عرشه، أيها الناس من اختار على علي إماما فقد اختار علي نبيا، ومن اختار علي نبيا فقد ؟ اختار على ا عزوجل ربا، يا أيها الناس (1) إن عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين، وليه وليي ووليي ولي ا وعدوه عدوي وعدوي عدو ا عزوجل، أيها الناس أوفوا بعهد ا في علي يوف لكم بالجنة يوم القيامة (2). [82 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن هارون بن حميد، عن محمد بن حميد، عن جرير بن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: كنت مع معاوية (3) وقد نزل بذي طوى (4)، فجاءه سعد بن أبي وقاص فسلم عليه، فقال معاوية: يا أهل الشام هذا سعد (5) وهو صديق لعلي، قال: فطأطأ القوم رؤوسهم وسبوا عليا، فبكى سعد، فقال له معاوية: ما الذي أبكاك ؟ قال: ولم لا أبكي لرجل من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) يسب عندك ولا أستطيع أن اغير، وقد كان في علي خصال لان تكون في واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها: أحدها أن رجلا كان باليمن فجاه علي بن أبي طالب (عليه السلام) (6) فقال: لاشكونك إلى رسول ا، فقدم على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فسأله عن علي فشنأ عليه (7)، فقال (صلى ا عليه وآله): انشدك با الذي أنزل علي الكتاب واختصني بالرسالة أعن سخط تقول ما تقول في علي قال: نعم يا رسول ا، قال: ألا تعلم أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قال: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. وأنه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب إلى القتال فهزم وأصحابه ! فقال (صلى ا عليه وآله): لاعطين غدا الراية (8) إنسانا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله، فغدا المسلمون وعلي

---

(1) في المصدر: ايها الناس. (2) معاني الاخبار: 372 و 373. وفيه: يوف لكم في الجنة. (3) في المصدر و (د): كنت عند معاوية. (4) ذوطوى - بالضم -: موضع عند مكة. (5) في المصدر: هذا سعد وقاص. (6) جاء الرجل بالمكروه: استقبله وجبهه به. (7) شنأ الرجل: أبغضه مع عداوة وسوء خلق. (8) في المصدر: لاعطين الراية غدا.